درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة دراسة ميدانية في مدينة حمص

*يولا ياسر الاحمد **د. هبة الشاويش ***د. جلال مبارك

(الإيداع: 16 تشرين الثاني 2025، القبول: 3 آيار 2026)

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة استبانة مكونة من (76) بنداً موزعة على خمس مجالات وهي (مجال تخطيط الدروس عبر المنصة، مجال تنفيذ الدروس عبر المنصة، مجال التعامل مع نظام المنصة، مجال التواصل الرقمي عبر المنصة، مجال التقويم عبر المنصة)، وبلغت عينة البحث (198) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية، و(34) معلماً ومعلمة في المدارس الافتراضية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة حمص، وبينت نتائج البحث أنأن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليميّة الرّقميّة جاءت متوسطة، وجاءت المجالات (تخطيط الدروس عبر المنصة، تنفيذ الدروس عبر المنصة، التعامل مع نظام المنصة، التواصل الرقمي عبر المنصة) بدرجة متوسطة، أما مجال (التقويم الرقمي عبر المنصة) بدرجة منخفضة. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص على استبانة درجة توظيف المعلمين للمنصات التعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجدت فرق بين فئتين دال إحصائياً تبعاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الافتراضي.

الكلمات المفتاحيّة: المنصات التّعليمية الرقمية، معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

* طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حمص، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حمص، سورية.

***مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية الثالثة، جامعة دمشق فرع درعا، سورية

The Degree of Utilization of First Cycle Basic Education Teachers of Digital Educational Platforms

A Field Study in Homs City

Yolla Yasser Alahmad** * Dr.Hiba Mohammad Alshaweeh** ***** Dr.Jalal Moubarak**

(Received: 16 November 2025, Accepted: 3 May 2026)

Abstract

The research aimed to reveal the reality of first cycle basic education teachers' use of digital educational platforms. The researcher relied on the methodology descriptive survey method, using a questionnaire consisting of (76) items distributed across five areas: (lesson planning via the platform, lesson implementation via the platform, dealing with the platform system, digital communication via the platform, and assessment via the platform). The research sample included (198) teachers from first cycle basic education in public schools, and (34) teachers in virtual schools affiliated with the Ministry of Education in Homs City.

The results of the research indicated that the degree of utilization of digital educational platforms by first cycle basic education teachers was moderate. The areas of (lesson planning via the platform, lesson implementation via the platform, dealing with the platform system, and digital communication via the platform) were also at a moderate level, whereas the area of (digital assessment via the platform) it is at a low level. The results showed no statistically significant differences between the average scores of the research sample of first cycle primary education teachers in the city of Homs on the questionnaire measuring teachers' use of digital educational platforms based on the variable of academic qualification. However, A statistically significant difference was found between the two groups according to the variable of type of education, favoring virtual education.

Key words: Digital Educational Platforms, Teachers of the First Cycle Basic Education

*** Postgraduate student (PhD), Department of child education, Education Faculty, Homs University, Syria.**
**** Assistant Professor, Department of Education Basics at the Faculty of Education, Homs University, Syria.**
***** Teacher, Department of Child Education, Faculty of Education III, University of Damascus, Daraa Branch, Syria.**

1. مقدمة البحث

يشهد العالم تطوراً تكنولوجياً تقنياً متسارعاً، انعكس على جميع مجالات الحياة الاقتصادية والتجارية بصفة عامة والتعليمية، بصفة خاصة، حيث أفرز عدة مصطلحات تهدف إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيا الرّقميّة في مجال التعليم، ومن هذه المصطلحات: البيئة الافتراضية، والمختبرات الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، والمنصات التعليمية، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا الخضراء، وغيرها من التكنولوجيا التي تنتشر العالم بسرعة فائقة، وقد أسهمت هذه التحولات في إحداث تغيرات جوهرية في العلمية التعليمية، مما ألقى على عاتق القائمين عليها، ولا سيما المعلمين مسؤولية مواكبة هذا التطور والاستفادة من أدواته، وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

وتعد المنصات التعليمية E-learning platform من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي أسهمت في تيسير العملية التعليمية، لما توفره من خصائص متعددة تدعم تقديم المحتوى، وتمكين التواصل، وتنظيم التعلم، وتقديم الدعم التربوي ضمن المقررات الدراسية، إذ تعرف بأنها مجموعة من الأدوات المتاحة عبر شبكة الإنترنت، تركز على دعم العملية التعليمية من خلال إدارة المحتوى والتفاعل، والتقويم (الحلفاوي، وآخرون، 2017)، وقد حظيت المنصات التعليمية باهتمام متزايد لدى المتعلمين والمعلمين في مختلف دول العالم، نظراً لدورها الفاعل في تعزيز التفاعل، وتشجيع المناقشة، والتحليل، وتبادل الآراء، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو والملفات بمختلف أنواعها، مما جعلها من المصادر التعليمية المؤثرة في العصر الرقمي(المالكي، وداغستاني، 2020)، وتتنوع المنصات التعليمية بحسب طبيعتها ووظائفها وأهدافها التعليمية حيث يمكن تصنيفها إلى منصات إدارة التعلم(LMS) ومنصات التعلم المفتوح واسع الانتشار (MOOCS)، ومنصات المحتوى التعليمي الرقمي، والمنصات التعليمية التكاملية التي تجمع بين تقديم المحتوى، والتواصل، والأنشطة، والتقويم، وتدعم التعلم المتزامن وغيرها المتزامن، ويستهدف هذا البحث النوع الأخير من المنصات التعليمية، بوصف الأكثر ارتباطاً بالواقع التعليم المدرسي، لما توفره من أدوات رقمية داعمة للتخطيط التعليمي، والتواصل الرقمي، وتنفيذ الدروس، والتقويم الإلكتروني، كمنصة (Coolge Classroom-Diffit for Teachers- Magic School- Moodle)، وفي هذا الإطار حظيت المنصات التعليمية باهتمام واسع على المستويين العالمي والعربي، حيث تم على الصعيد المحلي افتتاح المنصة التربوية السورية التي تعنى بالمناهج السورية من الصف الأول وحتى الصف لثالث الثانوي في مختلف المواد الدراسية، بهدف مواكبة تطوير المناهج، وتبسيط المحتوى، وتيسير إيصال المعلمة بطريقة تفاعلية لجميع التلاميذ دون استثناء، ويتم التنسيق بين وزارتي التربية والاتصالات والتقانة لتأمين عملية التواصل من خلال شبكة الإنترنت وتعميم التجربة على المحافظات كافة، وتشير نتائج دراسة الشورابة (2019) إلى أنّ للمعلم دوراً كبيراً في تطبيق المنصة التعليمية الإلكترونية من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتواصل التقني الفعّال مع التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير لديهم، كما بينت نتائج دراسة كل من (الحربي، 2012؛ والشايقي، 2016؛ و Mei, 2013؛ و Mtebe,2015)، بأن المنصات التعليمية تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المقررات الدراسية عموماً.

وانطلاقاً من أهمية المنصات التعليمية الرقمية كأحد أبرز التوجهات المستقبلية في تقديم التعليم والتدريب عبر الويب للتلميذ، والدور الإيجابي للمعلم في توظيف هذه التقنيات التكنولوجية الرّقميّة الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، فقد جاء هذا البحث للكشف عن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة، بما يسهم في تشخيص واقع الممارسة التعليمية الرقمية.

2. مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال عملها في الميدان التربوي كمشرفة تربية عملية ضعف استخدام المعلمين للمنصات التعليمية، وانسجاماً مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحسين طرائق التدريس وتطويرها، فقد شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً نحو توظيف التقنيات الرقمية، ولا سيما المنصات التعليمية، بوصفها أحد الحلول التربوية المعاصرة التي تسهم في دعم التعليم

وتطويره، خاصة في ظل التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية كاكتظاظ الصفوف الدراسية، ونقص الكوادر التعليمية، وضعف الإمكانات والوسائل التعليمية، إضافة إلى الظروف الطارئة الصحية أو الأمنية أو الاقتصادية التي قد تؤدي إلى إغلاق المؤسسات التعليمية لفترة من الزمن، ومنها ظهور فيروس كورونا وتعليق المدارس، ورغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في توفير المنصات التعليمية الرقمية إلا أن طبيعة المنصات المتاحة على الصعيد المحلي تتركز في معظمها على تقديم محتوى تعليمي موجه للمتعلم، مثل الدروس النموذجية، والمواد الإثرائية، دون أن توفر بيئات تعلم افتراضية متكاملة تتيح للمعلم إدارة الصف الرقمي، أو التخطيط والتنفيذ والتقويم الإلكتروني، الأمر الذي يحد من توظيفها التربوي الفعلي من قبل المعلمين.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أكدت بأن ضعف توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية لا يرتبط بغيابها فحسب، وإنما يرتبط بدرجة امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدامها تربوياً، وضعف التدريب الموجّة، وقلة الخبرة في تصميم الأنشطة الرقمية، وأساليب التقويم الإلكتروني، والتواصل عبر المنصات التعليمية، كدراسة كل من (الدهشان، 2020؛ والشريف، 2020؛ عبد الجواد، 2020)، التي بينت بأنه على الرغم من التطور الكبير لوسائل التعليم الإلكترونية التفاعلية، إلا إن بعض المؤسسات التعليمية لا زالت تعاني من قصور في العملية التعليمية لضعف اعتمادها على الأدوات التعليمية الحديثة من جهة، أو لضعف ربط أنظمتها التعليمية مع الأدوات التعليمية المختلفة، وعدم وجود واجهة موحدة تسهل من استخدام مختلف الوسائل الحديثة كالموبايلات وشاشات العرض، مما يؤدي إلى الضعف في التفاعل مع التلاميذ والقصور في الحصول على النتائج المرجوة من العملية التعليمية، وضعف معرفة أطراف العملية التعليمية حول أساليب وطرق التعليم عن بُعد، وقلة خبرتهم بالتدريس من خلال المنصات التعليمية، وعلى الرغم من الإمكانات الهائلة للمنصات التعليمية الرّقميّة في التعليم فإن الاستفادة منها أو توظيفها مازال دون المأمول، وكما أوصت عدد من الدراسات كدراسة كل من (الراشدي والسكران، 2018؛ والريشي، 2020؛ والرشيدي وإبراهيم 2019؛ عساف 2021؛ والمالكي، وداغستاني، 2020) بأهمية تصميم البرامج التدريبية المستمرة، والورش المتخصصة للمعلمين، وحثهم على الاستخدام الأمثل لتوظيف المنصات التعليمية الرّقميّة، وتفعيلها في التعليم عن بُعد، لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحقيق أقصى التواصل والتشارك بين أطراف العملية التعليمية، وليس الاكتفاء باستخدامها كمصادر لعرض المحتوى، ومن أهم متطلبات تفعيل المنصات الإلكترونية في التعليم المتطلبات البشرية، وهي تلك الكفايات والمهارات الواجب توافرها لدى مستخدمي المنصة من تلاميذ ومعلمين حتى يتمكنوا من استخدامها بكفاءة وفاعلية، وقد أوصى المؤتمر الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنعقد تحت شعار "تعليم مبتكر لمستقبل واعد" والذي نظمته وزارة التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بضرورة إدخال التقنيات الحديثة ومنها الأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية، وضرورة تدريب المعلمين على استخدامها.

إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية أجرتها الباحثة على عينة مؤلفة من (20) معلماً ومعلمة من مدرسة يعرب العبد الله من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول استخدام المعلمين للمنصات التعليمية في مدارسهم، بهدف الكشف عن درجة توظيف المعلمين للمنصات التعليمية الرقمية، وقد بينت نتائجها انخفاض مستوى توظيف أدوات المنصة التعليمية في مجالات التخطيط ، والتنفيذ، والتواصل، والتقويم، حيث جاء استخدام أدوات المنصة التعليمية في تخطيط الدروس بنسبة (45%)، واستخدام أدوات المنصة في تصميم وتنفيذ الدروس بنسبة (40%)، واستخدام أدوات التواصل في المنصة (منتديات، غرف دردشة) لتعزيز التفاعل بين التلاميذ، وتطبيق اختبارات إلكترونية عبر أدوات المنصات التعليمية بنسبة (35%)، وعلى الرغم من الإمكانات التي تتيحها المنصات التعليمية الرقمية في دعم التعليم وتحسين مخرجاته، فإن واقع توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لهذه المنصات ما زال دون المأمول، مما يتطلب ضرورة الكشف عن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليميّة الرّقميّة، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث، وقد تحدَّدَت مشكلة البحث بالسُؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليميّة الرّقميّة؟

3. أهمية البحث: تأتي أهميّةُ البحث الحالي من الآتي:

1. أهمية الموضوع الذي يتناوله، إذ إنه يواكب التطورات الحديثة والتقدم العلمي، فالمنصات التعليمية تُعد من أبرز التوجهات الحديثة في برامج التعلم الإلكتروني الذي يتيح فرصة حقيقية للمشاركة والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ، مع الحفاظ على بقاء أثر التعليم في مواقف التعلم المختلفة، وأنّ هذا التعلم متمركز حول التلاميذ، بما يتوافق نظريات التعلم المختلفة، والاهتمام بتنمية الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية والعقل، وتوفير فرص التعامل مع مصادر متنوعة للمعلومات، وتحقيق الأهداف التعليمية، التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، واستخدام المنصات التعليمية في تصميم وتخطيط وتنفيذ وتقويم التعليم أصبحت ضرورة حتمية للمعلم.
2. قد تفيد نتائج هذا البحث في توجيه أنظار المعلمين نحو الاستفادة من المنصات التعليمية الرّقميّة في العملية التعليمية التعلمية.
3. قد تفيد نتائج هذا البحث في لفت أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى إعداد وتدريب معلمي الحلقة الأولى نحو المهارات اللازمة للمعلمين لتوظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية، وتقديم برامج تدريبية للمعلمين في ضوء احتياجاتهم التقنية.
4. يشكل البحث الحالي البحث الأول في البيئة المحلية الذي يتناول موضوع استخدام معلمي المنصات التعليمية الرّقميّة في حدود علم الباحثة.

4. أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليمية الرّقميّة في المجالات (تخطيط الدروس عبر المنصة، وتنفيذ الدروس عبر المنصة، والتعامل مع نظام المنصة، والتواصل الرقمي عبر المنصة، والتقويم عبر المنصة)،
2. الكشف عن الفروق في درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، ونوع التعليم).

5. أسئلة البحث: سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليميّة الرّقميّة؟** ويتفرع عنه:

1. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال تخطيط الدروس عبر المنصة؟
2. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال تنفيذ الدروس عبر المنصة؟
3. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال التعامل مع نظام المنصة؟
4. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال التواصل الرقمي عبر المنصة؟
5. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال التقويم الرقمي عبر المنصة؟

6. فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة توظيف المعلمين للمنصات التعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة توظيف المعلمين للمنصات التعليمية الرّقميّة تعزى لمتغير نوع التعليم.

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي في مدينة حمص.
- **الحدود الزّمانية:** الفصل الدِّراسي تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025م.
- **الحدود البشرية:** شمل البحث عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص الرسمية والمدارس الافتراضية.
- **الحدود الموضوعية:** تمثّلت في درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى للمنصات التعليمية الرّقميّة في المجالات الآتية: (تخطيط الدروس عبر المنصة، وتنفيذ الدروس عبر المنصة، والتعامل مع نظام المنصة، والتواصل الرقمي عبر المنصة، والتقويم عبر المنصة).

8. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **المنصات التعليمية الرّقميّة Electronic Platforms:** تُعرف بأنها بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها بحيث تتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقويم، وتتضمن المنصة عدداً من الإمكانيات والأدوات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات التلاميذ (الغامدي، 2019، 225)، **وتعرفها الباحثة إجرائيًا:** بأنها بيئات رقمية توفر مجموعة متنوعة من الموارد والأدوات التعليمية للمعلمين والتلاميذ، وتهدف هذه المنصات إلى تعزيز عملية التعلم من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرّقميّة، والذكاء الاصطناعي، والوسائط المتعددة، ويستخدمها المعلمين في مجالات متعددة ومنها (تخطيط الدروس عبر المنصة، تنفيذ الدروس عبر المنصة، التعامل مع نظام المنصة، التواصل الرقمي عبر المنصة، التقويم عبر المنصة) من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام المنصات التعليمية.

9. الدّراسات السابقة:

- **دراسة (Gupta & Singh, 2019)، في الهند، بعنوان: كفاءة المعلمين والطلبة المعلمين نحو أدوات التعلم الإلكتروني. Competency of Teacher Educators and Student Teachers towards E-learing Tools**، هدفت الدراسة لتقييم كفاءة المعلمين والمعلمين نحو أدوات التعلم الإلكتروني في الهند، مشيرة إلى أنه تمّ الاعتماد على التعليم عبر المنصات التعليمية التي تم إنشاؤها، وبينت نتائج الدراسة أهمية تلك المبادرات بأنها من الممكن أن تكون ناجحة، إذا كان مجتمع التعليم والتعلم على دراية بالمهارات المطلوبة لهذه المبادرات، صممت عينة الدراسة (129) معلماً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متمثلاً بأداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن الكفاءات المطلوبة لاستخدام مثل هذه الأدوات غير موجودة في المعلمين.
- **دراسة الشمري (2023) في السعودية، بعنوان: واقع استخدام التعلم الإلكتروني في ضوء منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدنية حائل.** هدفت الدراسة إلى تعرُّف واقع استخدام التعلم الإلكتروني في ضوء منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدنية حائل، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (178) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المعلمين في المرحلة الابتدائية يستخدمون التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (4.09)، كما أن معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل يوافقون على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في ضوء منصة مدرستي، وجاء ذلك بمتوسط حسابي قدره (4.13)، وقدم البحث مجموعة من التوصيات.
- **دراسة العنزي. (2023) في السعودية، بعنوان: درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية.** هدفت الدراسة تُعرف أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في التدريس للمرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (99) معلمة لغة عربية للمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر، طبقت عليها استبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في التدريس للمرحلة الابتدائية جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات).
- **دراسة حمادنة (2024)، في الأردن. بعنوان: واقع استخدام معلمي الرياضيات للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم،** هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدام معلمي الرياضيات للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. كانت الأداة استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (114) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمي الرياضيات للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم جاء بدرجة

متوسطة. وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغيرات (الجنس، أو سنوات الخبرة، أو المؤهل العلمي).

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أن البحث الحالي اتفق مع بعضها في تناول واقع استخدام المعلمين للمنصات التعليمية، ولكنه اختلف معها في جوانب أخرى، **من حيث الهدف:** اتفق هدف البحث مع دراسة كل من حمادنة (2024)؛ والعنزي (2023)؛ والشمري (2023) التي هدفت على تُعرف درجة استخدام المعلمين للمنصات التعليمية، واختلف مع دراسة Gupta & Singh (2019) التي هدفت لتقييم كفاءة المعلمين والطلبة المعلمين نحو أدوات التعلم الإلكتروني، **ومن حيث المنهج:** اختلف البحث الحالي في اختيار منهج البحث المنهج الوصفي المسحي، مع دراسة العنزي (2023)، وحمادنة (2024)، وGupta & Singh (2019) التي اعتمدت على المنهج الوصفي، و**من حيث العينة:** تشابه البحث الحالي مع بعضها في اختيار عينة البحث معلمي الحلقة الأولى كدراسة الشمري (2023)، واختلف في اختيار عينة البحث مع دراسة كل من حمادنة (2024) عينة عشوائية من معلمي الرياضيات، والعنزي (2023) عينة من معلمي اللغة العربية و**من حيث الأداة:** اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من حمادنة (2024)، والعنزي (2023)، في استخدام الاستبانة، وتم الاستفادة منها في إعداد أداة البحث، وما يميز البحث الحالي عنها بأنه تناول الكشف عن واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى للمنصات التعليمية في عصر الثّورة الصّناعية الرّابعة، والتي لم تتطرق إليها أية دراسة سابقة بحسب علم الباحثة على الصعيد المحلي.

10. الإطار النّظري:

أولاً: المنصات التعليمية: 1. مفهوم المنصات التعليمية: تعد المنصة التعليمية إحدى أدوات التعليم عن بُعد والتي تشكل بيئة تعليمية اجتماعية تفاعلية تتيح للمعلم وللمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات، وتمكنهم من التواصل المباشر للقيام ببعض المهام التي تحقق أهداف العملية التعليمية، فهي تشكل مجموعة من الخدمات التفاعلية القائمة على تكنولوجيا الويب التي تساعد التلميذ في الحصول على ما يحتاجه من معارف ومعلومات وبرامج (عبد القادر، وخليفة،2020، 650)، كما عرفها كاتس(Kats،2017 ,7) بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على تعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح التدريب الأمن والتعلم عبر الإنترنت، والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة. ويعرفها الشريف (2020، 359)" بأنها نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي الرقمي عبر شبكة الإنترنت، كما أنها بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة، ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات، والنتائج الفصلية عن بُعد، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية". وتُعرف بأنها: " منصات إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية، مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات استطلاعات رأي للمتعلمين، والرب يتم من خلالها تدريب معلمات الطفولة المبكرة لتحقيق نمو مهني لديهن" (المالكي، وداغستاني، 2020، 1132)، وترى الباحثة أن المنصات التعليمية هي بيئات رقمية توفر مجموعة متنوعة من الموارد والأدوات التعليمية للمعلمين والتلاميذ، وتهدف هذه المنصات إلى تعزيز وتحسين عملية التعلم من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرّقميّة، والذكاء الاصطناعي، والوسائط المتعددة، ويستخدمها المعلمين في مجالات متعددة لتحقيق الأهداف التعليمية.

2. أهداف المنصات التعليمية للمنصات التعليميّة أهداف متعددة، ذكرها (Armitage,2011; Dziuban, Moskal, Cassisi, & Fawcett, 2016) على النحو الآتي: 1- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين التلاميذ والمعلمين، وذلك بتبادل الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة، 2- إكساب المعلم والتلميذ تنمية مهارات الاستخدام الحديثة، لمواكبة التطورات العالمية المستمرة، المتلاحقة بمجال التقنيات الرّقميّة، 3- توسيع دائرة المعرفة للتلميذ باستخدام المنصات التعليمية للبحث عن مصادر المعلومة بالمواقع العالمية، وعدم اقتصار المعرفة فقط على المعلم باعتباره مصدر المعرفة، 4- مناسبة الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينها، وإمداد التلاميذ

كافة بفرص تعلم عالية الجودة وثرية متنوعة، 5- إكساب التلاميذ مهارات التعامل الرقمي والبرامج والتطبيقات الحديثة في برامج التعلم الإلكتروني، 6- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وربط تلك المؤسسات التعليمية بعضها البعض، مما يتيح للتلاميذ فرصة اكتساب الخبرات في مجال البحث المشترك، وتحسين المستوى التحصيلي.

11. منهج البحث وإجراءاته:

1. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، إذ يُعَدُّ أحد مناهج البحث العلمي المهمّة، والذي يتناول طريقة منهجيّة يقوم فيها الباحث بهدف جمع المعلومات من عينة كبيرة وفي وقت قصير للحصول على حقائق خاصة بالوضع الراهن، إذ يتطلب المنهج المسحي تخطيطاً دقيقاً، وتنفيذ البحث وتحليل النتائج بعناية إذا كنا نريد الحصول على نتائج صادقة، دون تقديم حلولاً للمشاكل، وإنما يقدم حقائق دقيقة تشكل أساساً للإصلاح (أبو علام، 2017)، ويعرُف بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميقها وذلك للاستفادة منها في المستقبل (البياتي، 2018)، وقد استخدم اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، بهدف الكشف عن واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى للمنصات التعليمية الرقمية من خلال استبانة وجهت إلى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

2. مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص (2158) معلماً ومعلمة بحسب الإحصائية الصادرة عن مديرية الإحصاء في مديرية التربية في حمص للعام الدراسي 2025/2024، من المدراس الحكومية التقليدية، هي (الخنساء، أحمد صالح عيسى، يعرب العبد الله، جميل سرحان، اليعربية، الجولان، عبد الكريم عمار، حكمت نديم مبارك)، إضافة إلى (36) معلماً ومعلمة من المدراس الافتراضية في مدينة حمص وهي (مدرسة الفجر، مدرسة المنارة، مدرسة رواد المستقبل)

الجدول رقم (1): توزع مجتمع البحث تبعاً لمتغير المؤهل العملي للعام الدراسي 2025/2024

المتغير	المدارس التقليدية		المدارس الافتراضية
	المجتمع	عينة البحث (10%)	
معهد إعداد معلمين	634	63	0
إجازة جامعية	1195	120	31
دبلوم تأهيل تربوي	329	33	5
المجموع	2158	216	36

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة طبقية بنسبة (10%) من معلمين مدراس الحكومية التقليدية تبعاً للمؤهل العلمي، بلغ عددها عند تطبيق استبانة البحث (216) معلماً ومعلمة، كما تم تطبيق الاستبانة على معلمي المدارس الافتراضية جميعهم، وقد بلغ عددهم (36) معلماً ومعلمة، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي بلغت عينة البحث (232) معلماً ومعلمة، موزعة إلى (198: في المدارس التقليدية، و(34: في المدارس الافتراضية)، ويظهر الجدول (2) توزع العينة.

الجدول رقم (2): توزع أفراد عيّنة البحث للعام الدراسي 2025/2024

المتغيّر	عوامل المتغيّر	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	معهد إعداد معلمين	62	26.7%
	إجازة جامعية	133	%57.3
	دبلوم تأهيل تربوي	37	%15.9
نوع التعليم	تقليدي	198	%85.3
	افتراضي	34	%14.7
المجموع		232	%100

3. أداة البحث:

أ – **إعداد أداة البحث (إعداد قائمة المنصات التعليمية):** – **هدف القائمة:** الكشف عن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة.

– **مصادر إعداد القائمة:** بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة كل من دراسة (حمادنة، 2024؛ الرشيدي، 2019؛ الشمري، 2023؛ العتيبي، 2022؛ العنزي، 2023) بالإضافة إلى أهمية تطوير أداء المعلمين وتزويد بالمعارف والخبرات والمهارات التكنولوجية الرّقميّة لمواكبة للتطورات التقنية المتسارعة خاصة في مجال التعليم.

– **الصورة الأولية للقائمة:** صمِّمت قائمة البحث انطلاقاً من أهمية توظيف المنصات التعليم في والتقنيات التكنولوجية الحديثة، بعد الاطلاع على الأدبيات في هذا المجال، وتكوّنت القائمة من (93) بنداً موزعة على خمسة محاور رئيسة هي: (مجال تخطيط الدروس عبر المنصة، وتنفيذ الدروس عبر المنصة، والتعامل مع نظام المنصة، والتواصل الرقمي عبر المنصة، والتقويم الرقمي عبر المنصة).

ب – **صدق القائمة: أ. صدق المحتوى (صدق المحكِّمين):** عرضت القائمة بصورتها الأولية على أعضاء هيئة التَّدريس من ذوي الخبرة في هذا المجال من كلية التربية بجامعة حمص، ودمشق، وطرطوس، وحماة، والبالغ عددهم (11) محكماً، والملحق رقم (1) يظهر قائمة بأسماء المحكمين، وقد تمّ الأخذ بآرائهم، وتكوّنت قائمة من (81) بنداً، وبعد تقديم الآراء والملاحظات، تمّ بناء استبانة واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليمية، بناء على ملاحظات وآراء المحكمين، تم حذف بعض العبارات منها (تصميم المحتوى الدراسي بما يتناسب مع التعليم عن بُعد من خلال المنصة التعليمية، تحويل المواد الدراسية إلى مواد إلكترونية رقمية على المنصة التعليمية، اعتماد خاصية البث المباشر الموجودة في المنصة التعليمية لتسهيل عملية الشرح للتلامذة، توليد إعداد الدروس رقمياً باستخدام منصة مع التلاميذ خلال عرض الدرس عبر المنصة التعليمية)، وعدّلت بعضها الآخر.

ب – الصدق البنائي: إذ تم حساب معامل الارتباط بين كلّ مجال من مجالات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لها كما في الجدول (3)

الجدول رقم (3): معامل الارتباط بين كل مجال مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

المجال	تخطيط الدروس عبر المنصة	تنفيذ الدروس عبر المنصة	التعامل مع نظام المنصة	التواصل الرقمي عبر المنصة	التقويم الرقمي عبر المنصة
معامل الارتباط	**0.901	**0.956	**0.862	**0.937	**0.909
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يظهر الجدول (3) وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق مجالات البحث مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

– **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (38) معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، بطريقتي (ألفا كرونباخ، التَّجزئة النصفية)، على النحو الآتي:

أ– **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول رقم (4): معاملات الثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المجال الأول: تخطيط الدروس عبر المنصة	14	0.91
المجال الثاني: تنفيذ الدروس عبر المنصة	16	0.915
المجال الثالث: التعامل مع نظام المنصة	14	0.913
المجال الرابع: التواصل الرقمي عبر المنصة	20	0.917
المجال الخامس: التقويم الرقمي عبر المنصة	12	0.911
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	76	0.928

يظهر الجدول (4) أن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.928) على مستوى الاستبانة ككل، أي أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب – طريقة التَّجزئة النصفية: قُسمت بنود الاستبانة المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية إلى نصفين، بحيث يضم النّصف الأول البنود الفرديّة، والنّصف الثّاني يضم البنود الزوجيّة، ثم تم حساب مجموع درجات النصفين، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول رقم (5): معامل الثبات بطريقة التَّجزئة النّصفيّة للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

الاستبانة ككل	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل غوتمان
	0.961	0.981	0.98

من خلال قراءة الجدول (5) يتبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.961)، كما بلغ معامل سبيرمان براون (0.981)، كما حسب معامل الثبات غوتمان، وقد بلغ (0.98)، وهي قيم مرتفعة إحصائياً ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

معيار الحكم: تمَّ وضع خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس خماسي بحيث توضع إجابة واحدة أمام كلّ عبارة، وتكون درجة مستوى أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على النّحو الآتي: بدرجة (كبيرة جداً: 5، كبيرة: 4، على حدٍ ما: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً: 1). وتم وضع المعيار المدرج في الجدول (6) للحكم درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة (أبو علام، 2017، 239).

الجدول رقم (6): المعيار المعتمد للحكم درجة توظيف المعلمين للمنصات التّعليمية الرّقميّة

درجة المساهمة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
المتوسط الحسابي	1- أقل من 1.8	1.8 - أقل من 2.6	2.6 – أقل من 3.4	3.4 – أقل من 4.2	4.2 – أقل من 5
الأهمية النسبية	من 20-أقل من 36%	من 36 – أقل من 52%	من 52 – أقل من 68%	من 68 – أقل من 84%	من 84 – أقل من 100%

12. نتائج سؤال البحث: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليميّة الرّقميّة؟ أظهرت نتائج سؤال البحث الرئيس للاستبانة ككل، ولكل مجالاتها، من خلال حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول رقم (7): المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المعلمين حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة

مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
المجال الأول: تخطيط الدروس عبر المنصة	2.95	1.28	%59	متوسطة
المجال الثاني: تنفيذ الدروس عبر المنصة	2.86	1.25	%57.2	متوسطة
المجال الثالث: التعامل مع نظام المنصة	2.8	1.13	%56	متوسطة
المجال الرابع: التواصل الرقمي عبر المنصة	2.61	1.01	%52.2	متوسطة
المجال الخامس: التقويم الرقمي عبر المنصة	2.41	1.11	%48.2	منخفضة
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	2.72	1.05	%54.4	متوسطة

يتبين من قراءة الجدول (7) أن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليميّة الرّقميّة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (72.2)، وأهمية نسبية بلغت (4.54%)، وجاءت المجالات بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية متقاربة بلغت (3)، و(2.95)، و(2.86)، و(2.8)، و(2.61)، وأهمية نسبية بلغت (59%)، و(57.2%)، و(56%)، و(52.2%)، أما مجال (التقويم الرقمي عبر المنصة) فقد ورد بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (2.41)، وأهمية نسبية بلغت (48.2%)، تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يوظفون المنصات التعليمية بدرجة متوسطة وقد يعود ذلك إلى قصور البنية التحية التقنية في المدارس كضعف الاتصال بالإنترنت ونقص الأجهزة (كالحواسيب اللوحية أو السبورات الذكية) قد يحد من توظيف المنصات التعليمية، وطبيعة المرحلة الدراسية حيث أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يتعاملون مع فئة عمرية صغيرة مما يجعل التفاعل المباشر والأنشطة الحسية أكثر ملاءمة من التعلم عبر المنصات، وهذا قد يقلل درجة التوظيف، وكما أن غياب الدعم من قبل الإدارة أو الوزارة فعندما لا تتبنى الوزارة خطة واضحة ومتكاملة لتوظيف المنصات التعليمية، يكون الاستخدام متروكاً لاجتهادات شخصية فردية، وتعد المنصات التعليمية الرّقميّة أداة مهمة في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، لذلك فإن درجة التوظيف للمنصات التعليمية متوسطة دليل على أن التعليم لم تصل على المستوى المطلوب خاصةً في المراحل الأساسية التي تُعد حجر الأساس لبناء مهارات التعلم الرقمي، فإن هذه النتيجة تبرز الحاجة إلى تبني سياسات تدريب وتطوير منهجية لتعزيز كفايات المعلمين الرّقميّة وتحقيق التوظيف الأمثل للتقنيات في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من(العنزي 2023؛ وحمادنة 2024)، التي توصلت إلى أن درجة استخدام المعلمين للمنصات التعليمية في التدريس جاءت متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (2023) التي توصلت إلى أن المعلمين في المرحلة الابتدائية يستخدمون التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال تخطيط الدروس عبر المنصة؟ يشير الجدول (8) إلى إجابات العينة من المعلمين حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال تخطيط الدروس عبر المنصة.

الجدول رقم (8): إجابات أفراد العينة حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال تخطيط الدروس عبر المنصة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
3	تتيح المواد الدراسية على شكل كتباً تفاعلية إلكترونية للتلاميذ عبر المنصة التعليمية.	3.16	1.44	%63.2	1	متوسطة
8	تحوّل الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي مبسط وجذاب.	3.15	1.44	%63	2	متوسطة
12	تصوغ أسئلة إلكترونية بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	3.13	1.40	%62.6	3	متوسطة
10	تنشئ فصول افتراضية تعليمية عبر منصة (Google classroom) لاستخدامها في تنفيذ الجلسات.	3.11	1.50	%62.2	4	متوسطة
5	تحول محتوى المواد الدراسية إلى مواد إلكترونية رقمية على المنصة التعليمية.	3.09	1.39	%61.8	5	متوسطة
9	تصمم عرض تعليمي رقمي تفاعلي للدرس باستخدام الذكاء الاصطناعي كمنصة (Education Copilot).	3.03	1.45	%60.6	6	متوسطة
13	تنشئ ملفات إنجاز إلكترونية لمراقبة تقدم التلاميذ.	3.03	1.42	%60.6	6	متوسطة
2	تصمم المحتوى التدريسي بما يتناسب مع المنصة التعليمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	2.96	1.34	%59.2	7	متوسطة
14	تُعد تقرير متابعة أسبوعي لأداء التلاميذ بناء على تفاعلهم عبر المنصة التعليمية.	2.89	1.41	%57.8	8	متوسطة
4	تختار استراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة للتعليم عن بُعد.	2.86	1.37	%57.2	9	متوسطة
1	تضع أهداف الدرس في الخطة الرّقميّة على المنصة التعليمية.	2.84	1.41	%56.8	10	متوسطة
11	تصمم اختبارات إلكترونية ونشر الروابط عبر المنصة التعليمية.	2.78	1.46	%55.6	11	متوسطة
6	تخطط خطة سنوية أو فصلية للمادة الدراسية عبر المنصة التعليمية.	2.69	1.35	%53.8	12	متوسطة
7	تقدم خطة أسبوعية للمادة الدراسية من خلال المنصة التعليمية.	2.68	1.31	%53.6	13	متوسطة

يُظهر الجدول (8) أن عبارات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.16)، و(2.68)، وأهمية نسبية تراوحت بين (63.2%)، و(53.6%)، جاء أعلاها على (تتيح المواد الدراسية على شكل كتباً تفاعلية إلكترونية للتلاميذ عبر المنصة التعليمية)، وأدناها على (تقدم خطة أسبوعية للمادة الدراسية من خلال المنصة التعليمية)، تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يوظفون المنصات التعليمية بدرجة متوسطة عند تخطيط الدروس، إذ يتركز الاستخدام في جانب توفير الكتب التفاعلية الإلكترونية أكثر من جانب التخطيط الرقمي المنظم للدروس، ويعزى ذلك إلى سهولة الوصول إلى الموارد الجاهزة مقابل ضعف الكفايات التقنية في إعداد الخطط التعليمية عبر المنصات التعليمية، وهذا يدل على أن المعلم لم يصل إلى مرحلة التخطيط الرقمي الشامل للدروس بل يوظف المنصات التعليمية كأداة مساعدة أكثر من كونها إطاراً متكاملاً لإدارة العملية التعليمية، وجاءت عبارة (تتيح المواد الدراسية على شكل كتباً تفاعلية إلكترونية للتلاميذ عبر المنصة التعليمية) بالمرتبة الأولى مما يعكس أن المعلمون يميلون إلى استخدام الموارد الجاهزة المتاحة على المنصات التعليمية وخاصة الكتب الإلكترونية التي تقدم المحتوى في شكل منظم وسهل الوصول وكونها سهلة الاستخدام فالكتب التفاعلية توفر محتوى جاهزاً لا يتطلب وقتاً كبيراً من المعلم لإعداده، وغالباً ما تضع وزارة التربية هذه الكتب ضمن النظام الأساسي للمنصة مما يسهل اعتمادها، كما أن هذه الكتب تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي ويجذب اهتمامهم، وتوافقها مع توجهات الثورة الصناعية الرابعة التي تركز على التعلم الذكي والتفاعل الرقمي، وعليه يمكن القول أن المعلم يوظف المنصة التعليمية في مرحلة نقل المحتوى الرقمي أكثر من تصميم المحتوى التعليمي، وجاءت عبارة (تقدم خطة أسبوعية للمادة الدراسية من خلال المنصة التعليمية) في المرتبة الأخيرة، مما يدل على ضعف توظيف المنصات التعليمية في وضع الخطط الأسبوعية وقد يعود ذلك إلى قصور في مهارات التخطيط الرقمي لدى المعلمين إذ يظل التخطيط التقليدي (ورقياً أو يدوياً) هو السائد، وغياب نماذج أو أدوات جاهزة على المنصات على بناء خطط أسبوعية إلكترونياً، وضعف المهام الإدارية وكثرة الأعباء التدريسية مما يجعل التخطيط عبر المنصة عملية إضافية يفضل المعلم تجنبها، ونقص المتابعة والدعم الفني من قبل الإدارة المدرسية أو الأشراف التربوي في توجيه المعلمين نحو التخطيط الإلكتروني المنتظم، وبالتالي فالمنصات التعليمية تستخدم لتوفير المواد التعليمية بشكل رقمي وتفاعلي، ولا تستخدم بالقدر الكافي في تصميم الخطط التعليمية، وجدولة الدروس، ومتابعة الأهداف التعليمية، وهذا يعكس حاجة ماسة إلى تنمية كفايات المعلمين الرّقميّة في مجال التصميم التعليمي الإلكتروني وإدارة المحتوى عبر المنصات وليس فقط في مجال الاستخدام التفاعلي.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال تنفيذ الدروس عبر المنصة؟ يشير الجدول (9) إلى إجابات العينة من المعلمين حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال تنفيذ الدروس عبر المنصة.

الجدول رقم (9): إجابات أفراد العينة حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال تخطيط الدروس عبر المنصة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
24	تعتمد على المنصة السورية التربوية في تقديم المحتوى التعليمي للتلاميذ.	3.27	1.53	%65.4	1	متوسطة
19	توظف المواقع المرتبطة بالدروس لدعم عملية التعلم في المنصة التعليمية.	3.26	1.15	%65.2	2	متوسطة
21	تضيف قناة تعليمية للتلاميذ عبر المنصة التعليمية.	3.01	1.52	%60.2	3	متوسطة
16	تعرض المحتوى التعليمي وفق تسلسل منطقي عبر المنصة التعليمية.	3	1.32	%60	4	متوسطة
20	تشارك محتوى المادة الدراسية من خلال البثّ المباشر الموجود في المنصة التعليمية.	2.99	1.33	%59.8	5	متوسطة
28	تستخدم المعمل الافتراضي في المقررات التي تتطلب إجراء التجارب.	2.99	1.51	%59.8	5	متوسطة
29	تتعامل مع المدونات التعليمية الإلكترونية مثل (WordPress).	2.97	1.49	%59.4	6	متوسطة
22	تعرض المعلومة على التلاميذ بعدة أشكال (نص، وصورة، وفيديو، رسوم توضيحية، سبورة بيضاء تفاعلية).	2.90	1.53	%58	7	متوسطة
23	تنظم الجدول الزمني للدروس من خلال المنصة التعليمية.	2.85	1.52	%57	8	متوسطة
15	توضح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في بداية الجلسة الافتراضية.	2.84	1.32	%56.8	9	متوسطة
25	تستخدم منصات تدعم الذكاء الاصطناعي مثل (Magic Schools Diffit for Teachers – AI – Gemini).	2.84	1.42	%56.8	9	متوسطة
17	تنفذ أنشطة تعليمية رقمية تساعد على تحقيق الأهداف عبر المنصة.	2.80	1.34	%56	10	متوسطة
26	تنمي روح المسؤولية لدى التلاميذ من خلال الالتزام بضوابط الفصول الافتراضية.	2.75	1.32	%55	11	متوسطة
27	تسجل الدروس الافتراضية في المنصة ليسهل الرجوع إليها.	2.69	1.46	%53.8	12	متوسطة
18	توفر أنشطة إثرائية ملائمة لقدرات التلاميذ المعرفية عبر المنصة التعليمية.	2.62	1.30	%52.4	13	متوسطة
30	تتابع تقدم التلاميذ على المنصة في ضوء المخرجات المحددة للمادة التعليمية.	2.45	1.19	%49	14	منخفضة

يُظهر الجدول (9) أن عبارات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.27)، و(2.62)، وأهمية نسبية تراوحت بين (65.4%)، و(52.4%)، جاء أعلاها على (تعتمد على المنصة السورية التربوية في تقديم المحتوى التعليمي للتلاميذ)، وأدناها على (توفر أنشطة إثرائية ملائمة لقدرات التلاميذ المعرفية عبر المنصة التعليمية)، باستثناء العبارة (تتابع تقدم التلاميذ على المنصة في ضوء المخرجات المحددة للمادة التعليمية) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وأهمية نسبية بلغت (49%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليمية في مجال تنفيذ الدروس مازال متوسطاً حيث يركز بشكل أساسي على استخدام المنصة السورية التربوية لتقديم المحتوى، في حين يضعف في جوانب الأنشطة الإثرائية ومتابعة تقدم التلاميذ رقمياً، ويعزى ذلك إلى قصور الكفايات الرّقميّة لدى المعلمين، وطبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ واعتمادهم على المحتوى الجاهز أكثر من الإنتاج الذاتي للمحتوى والأنشطة، فالمعلمين يوظفون المنصات التعليمية أحياناً في مجال تنفيذ الدروس، دون الوصول إلى الاستخدام الشامل أو الفعال الذي يعكس الدمج الحقيقي للتكنولوجيا في التدريس، وهناك تفاوتاً بين استخدام المنصات التعليمية لتقديم المحتوى، وبين توظيفها لتفعيل التعلم التفاعلي ومتابعة التلاميذ، وجاءت عبارة تعتمد على المنصة السورية التربوية في تقديم المحتوى التعليمي للتلاميذ بالمرتبة الأولى وهذا يدل على المعلمين يعتمدون بدرجة أكبر على المنصات الرسمية المعتمدة من وزارة التربية كمصدر أساسي لتقديم المحتوى الدراسي، وقد يعود ذلك إلى توافر محتوى جاهز ومصمم وفق المناهج الوطنية على المنصة السورية التربوية، مما يسهل على المعلمين استخدامها دون الحاجة إلى إعداد محتوى رقمي خاص بهم، والثقة بالمصادر الرسمية من حيث جودة المحتوى ودقته وارتباطه بالمناهج، والتوجيه الإداري والتربوي نحو استخدام المنصة السورية الرسمية في العملية التعليمية التعلمية، وسهولة الوصول إليها من قبل التلاميذ وأولياء الأمور ما يجعلها أداة مألوفة في البيئة التعليمية السورية، فالمعلم يميل إلى استخدام المنصة كوسيط لنقل المعرفة الجاهزة أكثر من كونها مكان للتفاعل والتطبيق، وجاءت عبارة توفر أنشطة إثرائية ملائمة لقدرات

التلاميذ المعرفية عبر المنصة التعليمية في المرتبة الأخيرة، وقد يعود ذلك على قصور الكفايات الرّقميّة والتربوية في مجال تصميم أنشطة رقمية تفاعلية موجهة للتلاميذ، والاعتماد على المحتوى الجاهز وعدم توفر أدوات أو قوالب واضحة على المنصة لتصميم أنشطة إثرائية تناسب قدرات التلاميذ، وصعوبة إدارة أنشطة تفاعلية إلكترونية مع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نظراً لحاجتها إلى التوجيه المباشر والتفاعل الحسي، وضيق الوقت للمعلمين لإنتاج محتوى إثرائي مخصص، وجاءت عبارة تتابع تقدم التلاميذ على المنصة في ضوء المخرجات المحددة للمادة التعليمية بدرجة منخفضة وقد يعود ذلك إلى قلة استخدام أدوات متابعة التلاميذ الموجودة في المنصات التعليمية بسبب عدم الإلمام بها أو ضعف تدريب المعلمين عليها، وغياب ثقافة التقويم الرقمي المستمر حيث يظل التقويم التقليدي (ورقياً أو شفوياً) هو السائد، وضيق الوقت لدى المعلمين، وبالتالي فالمعلم يوظف المنصة في تنفيذ الدروس أكثر مما يوظفها في المتابعة والتقويم الرقمي.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال التعامل مع نظام المنصة؟ يشير الجدول (10) إلى إجابات العينة من المعلمين حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال التعامل مع نظام المنصة.

الجدول رقم (10): إجابات أفراد العينة حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال التعامل مع نظام المنصة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
42	تحدد تعليمات دخول الفصل الافتراضي مثل طرق التواصل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ مع بعضهم.	3.22	1.28	%64.4	1	متوسطة
38	تنظم الموارد التعليمية عبر المنصة التعليمية، مما يسهل عملية التعلم على التلاميذ.	3.10	1.32	%62	2	متوسطة
40	تحرص على إدارة وقت التعلم بشكل يحقق النتاجات المرجوة.	2.93	1.15	%58.6	3	متوسطة
44	تخزن ملفات التلاميذ ومهامهم داخل المنصة.	2.85	1.46	%57	4	متوسطة
37	تستخدم أزرار قائمة البث المباشر للتحكم بالبث.	2.78	1.43	%55.6	5	متوسطة
39	تدير ملفات التلاميذ على المنصة.	2.78	1.37	%55.6	5	متوسطة
43	تتحقق من شخصية التلاميذ عند الدخول إلى المنصة التعليمية وذلك باستخدام User name وPassword خاص لكل تلميذ.	2.78	1.45	%55.6	5	متوسطة
34	ترفع الملفات والكتب والاختبارات والواجبات على المنصة.	2.77	1.30	%55.4	6	متوسطة
33	تواكب الإصدارات الحديثة الخاصة بالمنصة لملاحظة التحسينات التي تطرأ عليها.	2.75	1.32	%55	7	متوسطة
36	تنظم الملفات والمجلدات وعرضها في الحصص الافتراضية.	2.75	1.31	%55	7	متوسطة
32	تجيد التعامل مع واجهات المنصات التعليمية الرّقميّة.	2.65	1.34	%53	8	متوسطة
41	تتيح الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير بعمق أثناء تنفيذ النشاط التعليمي الرقمي.	2.61	1.40	%52.2	9	متوسطة
35	تنتقل بين محتويات وموضوعات المادة الدراسية عبر المنصة.	2.59	1.31	%51.8	10	منخفضة
31	تدخل إلى نظام المنصة وتخرج منه بسهولة	2.57	1.35	%51.4	11	منخفضة

يُظهر الجدول (10) أن عبارات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.22)، و(2.61)، وأهمية نسبية تراوحت بين (64.4%)، و(52.2%)، جاء أعلاها على (تحدد تعليمات دخول الفصل الافتراضي مثل طرق التواصل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ مع بعضهم)، وأدناها على (تتيح الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير بعمق أثناء تنفيذ النشاط التعليمي الرقمي)، باستثناء العبارتين (تنتقل بين محتويات وموضوعات المادة الدراسية عبر المنصة، تدخل إلى نظام المنصة وتخرج منه بسهولة) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.59)، و(2.57)، وأهمية نسبية بلغت (51.8%)، و(51.4%) للعبارتين على التوالي. تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين يوظفون المنصات التعليمية في التعامل مع نظامها بدرجة متوسطة، إذ يبرز اهتمامهم بتنظيم عملية الدخول إلى

الفصول الافتراضية، وتحديد تعليمات التواصل، بينما يضعف أداءهم في إتاحة الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير بعمق أثناء الأنشطة الرّقميّة، وفي المهارات التقنية الأساسية للتنقل داخل النظام، فاستخدام المعلمين للمنصات يتركز في الجوانب الإجرائية والتنظيمية أكثر من الجوانب التفاعلية والتقنية المتقدمة، ويعزى ذلك إلى محدودية التدريب العملي، ونقص البنية التقنية، وجاءت عبارة تحدد تعليمات دخول الفصل الافتراضي مثل طرق التواصل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ مع بعضهم في المرتبة الأولى ويدل ذلك على أن المعلمين يهتمون بوضع قواعد تنظيمية واضحة للتفاعل داخل البيئة الافتراضية، ويعود ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية التنظيم داخل الفصل الافتراضي، خاصة مع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يحتاجون إلى توجيه واضح، واعتماد معظم المعلمين على تعليمات رسمية من وزارة التربية أو الإدارة المدرسية حول كيفية إدارة التواصل الافتراضين وسهولة هذه الممارسة مقارنة بعمليات رقمية أكثر تعقيداً مثل تصميم الأنشطة أو تحليل الأداء وسعي المعلمين على خلق بيئة تعلم آمنة ومنظمة في ظل التعليم الإلكتروني، وهذه النتيجة تعكس قدرة المعلمين على إدارة التواصل الافتراضي وتنظيم البيئة الرّقميّة، أكثر من قدرتهم على توظيف المنصة في التفاعل أو المتابعة التقنية، وجاءت تتيح الوقت الكافي للتلاميذ للتفكير بعمق أثناء تنفيذ النشاط التعليمي الرقمي في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى قلة الخبرة في تصميم الأنشطة التعليمية الرّقميّة المتدرجة زمنياً بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وضيق الوقت داخل الحصة الافتراضية، حيث يركز المعلم غالباً على إنهاء الدرس بدل من التعمق في النشاط، وتحديات تقنية كضعف الإنترنت وبطء المنصة، مما يقلل من الوقت المتاح للفاعل الفعلي، وصعوبة انتباه التلاميذ لفترات طويلة عبر الشاشة، ما يدفع المعلم إلى تسريع التنفيذ، وجاءت العبارتان تنتقل بين محتويات وموضوعات المادة الدراسية عبر المنصة، تدخل إلى نظام المنصة وتخرج منه بسهولة، بدرجة منخفضة مما يدل على وجود ضعف تقني لدى بعض المعلمين في المهارات الأساسية للتنقل وإدارة النظام، وقد يعود ذلك إلى نقص التدريب العملي على واجهات المنصات التعليمية، وخاصة في المهارات التقية البسيطة مثل إدارة الملفات، أو التنقل بين الوحدات التعليمية، وتعدد المنصات وتنوع خصائصها مما يؤدي إلى ارتباك في الاستخدام، واعتماد بعض المعلمين على الدعم الفني أو الزملاء في التنقل داخل المنصة، بدلاً من الاعتماد الذاتي، وقصور البنية التحية التقنية مثل ضعف الإنترنت أو الأجهزة المستخدمة، مما يجعل عملية الدخول والخروج غير سلسة، فإن النتيجة المتوسطة في هذا المجال تكشف عن وجود فجوة رقمية في مهارات التعامل مع بيئة التعلم الافتراضي، فالمعلمون قادرين على إدارة التواصل والتنظيم داخل المنصة، لكنهم يفتقرون إلى المرونة التقنية والتخطيط الزمني الرقمي والتفاعل مع محتوى المنصة.

السؤال الفرعي الرابع: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال التواصل الرقمي عبر المنصة؟ يشير الجدول (11) إلى إجابات العينة من المعلمين حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال التواصل الرقمي عبر المنصة.

الجدول رقم (11): إجابات أفراد العينة حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال التواصل الرقمي عبر المنصة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
54	تتواصل مع المعلمين لتصميم الأنشطة التعليمية إلكترونياً.	2.89	1.13	%57.8	1	متوسطة
47	ترسل وتستقبل مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية من وإلى التلاميذ عبر المنصة التعليمية.	2.88	1.44	%57.6	2	متوسطة
48	تعقد نقاش مع التلاميذ من خلال الدردشة عبر المنصة التعليمية.	2.76	1.43	%55.2	3	متوسطة
58	تشجع التلاميذ على التفاعل والإجابة عن الأسئلة عبر المنصة التعليمية.	2.75	1.16	%55	4	متوسطة
51	تشارك التلاميذ المحتوى التعليمي على المنصة مثل منصة (Moodle–Diffit for Teachers).	2.72	1.29	%54.4	5	متوسطة
59	تتفقد التلاميذ المتغيبين عن جلسات تعليمية من خلال تسجيل الحضور والغياب عبر أدوات المنصة التعليمية.	2.71	1.24	%54.2	6	متوسطة
53	تنشئ فرق عمل مع الزملاء من خلال برنامج Microsoft Teams للنقاش حول المواد الدراسية الإلكترونية.	2.67	1.32	%53.4	7	متوسطة
45	ترسل دعوة للتلاميذ في بداية الفصل الافتراضي.	2.65	1.35	%53	8	متوسطة
60	تتواصل مع أولياء أمور التلاميذ غير الملتحقين بالمنصة التعليمية.	2.63	1.20	%52.6	9	متوسطة
61	ترسل تقارير لأولياء الأمور لمتابعة التقدم الدراسي للتلامذة من خلال المنصة التعليمية.	2.62	1.13	%52.4	10	متوسطة
62	تتواصل مع الدعم التقني لحل المشكلات التقنية.	2.62	1.23	%52.4	10	متوسطة
46	تستخدم المنصة التعليمية للتواصل مع المعلمين لمشاركة موارد أو تنسيق أنشطة دراسية.	2.59	1.28	%51.8	11	منخفضة
55	تجيب عن استفسارات التلاميذ في أوقات محددة يتم الاتفاق عليها.	2.58	1.19	%51.6	12	منخفضة
57	تتواصل مع التلاميذ من خلال خدمة الرسائل الإلكترونية والإشعارات التي تدعمها المنصة.	2.56	1.00	%51.2	13	منخفضة
56	تشارك الموارد التعليمية مع التلاميذ عبر المنصة.	2.54	1.18	%50.8	14	منخفضة
49	تنشر محتوى أو تدوينة مثل (نص، صورة، فيديو عبر المنصة التعليمية والسماح للتلاميذ بالتعليق عليه.	2.49	1.26	%49.8	15	منخفضة
52	تنشئ فرق تعليمية للتلاميذ باستخدام برامج مختلفة مثل (Microsoft Teams) للتعاون فيما بينهم.	2.49	1.09	%49.8	15	منخفضة
50	ترسل روابط تعليمية للتلاميذ ذات صلة بالموضوع عبر المنصة التعليمية.	2.48	1.29	%49.6	16	منخفضة
63	تحدد وقت الاختبارات الإلكترونية على المنصات التعليمية.	2.47	1.17	%49.4	17	منخفضة
64	تُعد اختباراً إلكترونياً محدد بزمن باستخدام أدوات المنصة التعليمية.	2.47	1.05	%49.4	17	منخفضة

يُظهر الجدول (11) أن عبارات هذا المجال تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، وحصلت العبارات ذات الأرقام (54، 47، 48، 58، 51، 59، 53، 45، 60، 61، 62) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.89)، و(2.62)، وأهمية نسبية تراوحت بين (57.8%)، و(52.4%)، في حين وردت العبارات البقية بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.59)، و(2.47)، وأهمية نسبية تراوحت بين (51.8%)، و(49.4%). تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي غالباً ما يتركز استخدامهم على التواصل فقط دون تفعيل أدوات التعاون الرقمي، وإدارة الوقت، أو استخدام الإشعارات، أو إنشاء الفرق التعليمية، أو إعداد الاختبارات الإلكترونية، كما أنهم يمارسون التواصل الرقمي مع تلاميذهم بدرجة محدودة، وليست على نحو متكامل، فهم يستخدمون المنصة أحياناً للتفاعل مع التلاميذ، أو للإجابة عن أسئلة محددة، وقد يعود ذلك إلى قلة التدريب على إدارة التواصل الرقمي التربوي الفعال، وطبيعة الفئة العمرية تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يحتاجون إلى تفاعل مباشر وشخصي أكثر من التواصل عبر المنصة، وكما أن استخدام المعلمين للمنصات في حدود التعليم الرسمي (الدروس، الواجبات) دون توسيع دائرة التفاعل إلى النقاشات والأنشطة التعاونية الرّقميّة، ويقتصر التواصل بين المعلمين على الوسائل التقليدية أو تطبيقات المراسلة العامة كـ (WhatsApp)، بدلاً من استثمار أدوات المنصة التعليمية الرسمية التي تتيح مشاركة الموارد وتبادل الخطط الدراسية، فالمعلمين لا يستفيدون من إمكانات المنصة التفاعلية في التواصل الآني، وربما يفضلون القنوات التقليدية (الهواتف، المجموعات الاجتماعية) التي يرونها أسرع وأسهل في التواصل، ويعتمدون على أسلوب الإرسال الفردي أو الوسائل غير الرسمية لمشاركة المواد، في حين أن المنصات

تتيح أدوات منظمة لتوزيع الموارد ومتابعة استخدامها، كما أن السماح للتلاميذ بنشر محتوى أو تدوينة تتطلب مستوى عالٍ من الانفتاح التفاعلي والمهارة في إدارة المناقشات الرّقميّة، واستخدام المعلمين للمصادر الرّقميّة غير الرسمية لا يزال محدوداً وقد يعود ذلك إلى ضيق الوقت لدى المعلمين أو ضعف مهارة البحث الرقمي وغياب ثقافة التعلم الذاتي عبر الإنترنت، وصعوبة استخدام أدوات التقويم الرقمي وتنظيم الاختبارات الإلكترونية وذلك لعدم التمكن من إعدادها أو لصعوبة تطبيقها مع تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي في بيئة إلكترونية تتطلب إشرافاً مباشراً.

السؤال الفرعي الخامس: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة عند مجال التقويم الرقمي عبر المنصة؟ يشير الجدول (12) إلى إجابات العينة من المعلمين حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة عند مجال التقويم الرقمي عبر المنصة.

الجدول رقم (12): إجابات أفراد العينة حول درجة توظيفهم للمنصات التعليميّة الرّقميّة في عصر الثّورة الصّناعية الرّابعة عند مجال التقويم الرقمي عبر المنصة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
69	تعطي الوقت الكافي للتلاميذ بإرسال واستلام الواجبات عبر المنصة التعليمية.	2.67	1.13	%53.4	1	متوسطة
70	تنوع أساليب التقويم الرّقميّة (كالاختبارات الالكترونية، لوحات النقاش، الواجبات الأسبوعية، المشاريع التعليمية والبحثية) في تقويم التلاميذ.	2.5	1.23	%50	2	منخفضة
66	تنشئ بنك للأسئلة التعليمية عبر المنصة التعليمية.	2.49	1.27	%49.8	3	منخفضة
68	تدرب التلاميذ على كيفية الإجابة على الاختبارات الإلكترونية.	2.46	1.07	%49.2	4	منخفضة
75	ترسل نتائج اختبارات للتلاميذ عبر المنصة التعليمية.	2.45	1.22	%49	5	منخفضة
71	تتابع ما تم إنجازه من الأنشطة والمهام الأدائية المرفوعة من قبل التلاميذ.	2.44	1.32	%48.8	6	منخفضة
73	تقدم الدعم والمساندة للتلاميذ المتعثرين من خلال المنصة.	2.42	1.25	48.4	7	منخفضة
72	تقدم التغذية الراجعة الفورية على المنصة بعد إجراء التقويم بشكل مستمر.	2.40	1.23	%48	8	منخفضة
65	تصمم أسئلة رقمية تثير التفكير العلمي الناقد لدى التلاميذ.	2.39	1.19	%47.8	9	منخفضة
67	تستخدم التقويم التكويني (المرحلي)، والختامي (النهائي) عبر المنصة في أثناء الدرس لتحقيق جميع الأهداف التعليمية.	2.38	1.20	%47.6	10	منخفضة
74	تقدم برامج علاجية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	2.37	1.21	%47.2	11	منخفضة
76	تحلل نتائج التلاميذ باستخدام تقارير الأداء في المنصة التعليمية.	2.31	1.14	%46.2	12	منخفضة

يُظهر الجدول (12) أن عبارة (تعطي الوقت الكافي للتلاميذ بإرسال واستلام الواجبات عبر المنصة التعليمية) حصلت على درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وأهمية نسبية بلغت (53.4%)، في حين وردت العبارات البقية بدرجة منخفضة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.5)، و(2.31)، وأهمية نسبية تراوحت بين (50%)، و(46.2%)، تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين لا يوظفون المنصات التعليمية الرقمية بفاعلية في عمليات التقويم سواء في تصميم الاختبارات الرّقميّة أو متابعة أداء التلاميذ وتحليل نتائجهم، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الفئة العمرية وخصائصها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يحتاجون إلى التفاعل المباشر، والإرشاد المستمر من المعلم، فإن قدرتهم على التعامل مع أدوات التقويم الرقمي مثل الاختبارات الإلكترونية محدودة وتتطلب مساندة دائمة من الأهل، الأمر الذي يقلل من فاعلية هذا النوع من التقويم في نظر المعلمين، ويدفعهم إلى تفضيل أساليب التقويم التقليدية والشفوية أو الورقية الأكثر ملاءمة لهذه الفئة العمرية، كما أن واقع البنية التحتية التقنية في مدينة حمص تعاني من ضعف خدمة الإنترنت أو انقطاعها، وعدم توفر أجهزة رقمية مناسبة، إضافة إلى الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، وهو ما يجعل تطبيق التقويم الإلكتروني،

ولا سيما الاختبارات الرقمية ذات التوقيت المحدد، أمراً صعب التنفيذ وغير مضمون النتائج، لذلك يتجنب المعلمين الاعتماد على أدوات التقويم الرقمية المتقدمة لما قد تسببه من إرباك التلاميذ، وأولياء الأمور، وباستثناء عبارة تعطي الوقت الكافي للتلاميذ بإرسال واستلام الواجبات عبر المنصة التعليمية جاءت بدرجة متوسطة وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين يوظفون المنصة في الجانب الإجرائي من التقويم أكثر من الجانب التحليلي، ويعود ذلك إلى سهولة تطبيقها فالمنصة تتيح إرسال واستلام الواجبات دون الحاجة إلى مهارات تقنية عالية، وتوفر أدوات بسيطة لتنفيذ هذا الإجراء مثل رفع الملفات أو استخدام الرسائل داخل المنصة، وبالتالي يمكن القول إن ضعف توظيف التقويم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الرقمية لا يعود فقط إلى قصور مهارات المعلمين التقنية، بل يرتبط أيضاً بطبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ، وواقع البنية التحتية التقنية مما يستدعي تبني نماذج تقويم مبسطة، تتناسب مع خصائص تلاميذ الحلقة الأولى، وتراعي الظروف التقنية المحيطة بالعملية التعليمية.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص على استبانة درجة توظيفهم للمنصات التعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول رقم (13): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات العينة على استبانة درجة توظيفهم للمنصات التّعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي

مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
تخطيط الدروس	بين المجموعات	964.861	2	482.430	1.504	0.224	غير دال
	داخل المجموعات	73449.238	229	320.739			
	المجموع	74414.099	231				
تنفيذ الدروس	بين المجموعات	1492.575	2	746.287	1.887	0.154	غير دال
	داخل المجموعات	90585.214	229	395.569			
	المجموع	92077.789	231				
التعامل مع نظام المنصة	بين المجموعات	773.854	2	386.927	1.566	0.211	غير دال
	داخل المجموعات	56575.003	229	247.052			
	المجموع	57348.858	231				
التواصل الرقمي عبر المنصة	بين المجموعات	1328.594	2	664.297	1.622	0.2	غير دال
	داخل المجموعات	93778.436	229	409.513			
	المجموع	95107.030	231				
التقويم الرقمي عبر المنصة	بين المجموعات	271.125	2	135.562	0.763	0.467	غير دال
	داخل المجموعات	40684.871	229	177.663			
	المجموع	40955.996	231				
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	بين المجموعات	20083.239	2	10041.6	1.591	0.206	غير دال
	داخل المجموعات	1445245.205	229	6311.11			
	المجموع	1465328.444	231				

من خلال قراءة الجدول (13) يتبين عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة على مجالات استبانة درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة، وعلى مستوى الدرجة الكلية لها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0.05. تشير هذه النتيجة إلى أن درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التعليمية كان متقارباً بين المعلمين سواء كان يحملون مؤهلاً جامعياً، أو دراسات عليا، وقد يعود ذلك إلى أن متطلبات العمل والممارسات المهنية ذاتها بين المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، كما أن جميع المعلمين يخضعون للسياسيات التعليمية نفسها، ويستخدمون المنصات ذاتها (مثل المنصة السورية التربوية) وبالتالي فإن الفرص المتاحة لتوظيف المنصات متشابهة لديهم، كما أنه غالباً ما تقدّم الدورات التدريبية التقنية أو الرّقميّة بشكل موحد لجميع المعلمين، دون تمييز بين المؤهلات المختلفة مما يؤدي إلى تقارب مستوى

الكفايات الرّقميّة لديهم، كما أن امتلاك المهارات الرّقميّة تعتمد بالضرورة على المؤهل الأكاديمي بل على الممارسة والخبرة، فالمعلم الذي يمتلك دافعاً ذاتياً ورغبة في التعلم الرقمي قد يوظف المنصات التعليمية بفاعلية حتى لو كان مؤهله الأكاديمي أقل، والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العنزي 2023؛ وحمادنة 2024) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في اجابات المعلمين على استبانة واقع استخدام المنصات التعليمية في التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص على استبانة درجة توظيفهم للمنصات التعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغير نوع التعليم.

للتحقق من صحة الفرضية، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (14).

الجدول رقم (14): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات العينة على استبانة درجة توظيفهم للمنصات التّعليمية الرّقميّة تبعاً لمتغير نوع التعليم

مجالات الاستبانة	متغير نوع التعليم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
تخطيط الدروس عبر المنصة	تقليدي	198	37.45	16.40	-9.55	0.000	دال
	افتراضي	34	64.44	3.16			
تنفيذ الدروس عبر المنصة	تقليدي	198	42.20	18.84	-8.463	0.000	دال
	افتراضي	34	69.65	2.97			
التعامل مع نظام المنصة	تقليدي	198	35.66	14.38	-9.571	0.000	دال
	افتراضي	34	59.38	3.05			
التواصل الرقمي عبر المنصة	تقليدي	198	46.59	15.30	-15.404	0.000	دال
	افتراضي	34	87.38	4.69			
التقويم الرقمي عبر المنصة	تقليدي	198	25.26	9.74	-16	0.000	دال
	افتراضي	34	52.53	4.58			
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	تقليدي	198	187.15	65.36	-12.997	0.000	دال
	افتراضي	34	333.38	10.16			

يتبين من قراءة الجدول (14) أن الفروق التي ظهرت بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مجالات استبانة درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمنصات التّعليمية الرّقميّة وعلى مستوى الاستبانة ككل تبعاً لمتغير نوع التعليم دالة إحصائياً، إذ جاءت قيمة الاحتمال أصغر من 0.05، وهذا الفرق جاء لصالح التعليم الافتراضي، تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي التعليم الافتراضي يستخدمون المنصات التعليمية بدرجة أكبر من معلمي التعليم التقليدي، وقد يعود ذلك على أن بيئة التعليم الافتراضي بوصفها بيئة قائمة على التكنولوجيا الرّقميّة والمنصات الإلكترونية تفرض على المعلمين استخدام المنصات التعليمية بشكل مكثف في جميع مراحل العملية التعليمية (تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً)، ففي التعليم الافتراضي تُعد المنصات التعليمية الوسيلة الأساسية للتفاعل، وإدارة المحتوى، والتقويم، والتواصل بين المعلم والتلاميذ، مما يؤدي إلى زيادة خبرة المعلمين ومهاراتهم في توظيفها بشكل فعال، ومعلمو التعليم الافتراضي غالباً ما تلقوا تدريباً تقنياً مكثفاً على استخدام المنصات التعليمية، إضافة إلى اكتسابهم مهارات رقمية متقدمة بحكم الممارسة الفعلية للمنصات التعليمية في العملية التعليمية، فبيئة التعليم الافتراضي تتيح أدوات تفاعلية متعددة، مما يشجع المعلم على الابتكار والتجريب في استخدام المنصات التعليمية.

12. مقترحات البحث: بناءً على النّتائج المُستخلصة من البحث قدَّمت الباحثة المقترحات الآتية:

- إعداد برامج تدريبية متخصصة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال التخطيط الرقمي للدروس باستخدام المنصات التعليمية، وتحويل الدروس إلى وحدات تعلم رقمية تفاعلية بدلاً من الاكتفاء بالكتب الإلكترونية الجاهزة، وإدارة بيئة التعلم الرقمية داخل المنصة بما يحقق التفاعل والتنظيم والمتابعة، وفي مجال التقويم الرقمي كتصميم الاختبارات الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى

من التعليم الأساسي، واستخدام أدوات المنصات التعليمية في تحليل نتائج التلاميذ وتقديم تغذية راجعة فورية، وقد يؤدي هذا بدوره لرفع مستوى الكفايات المعرفية للمعلمين ومهاراتهم الرقميّة التي ينبغي تزويدهم بها لإحداث التغيير المطلوب في أدائهم الوظيفي.

- تحفيز المعلمين المتميزين رقمياً خلال تقديم حوافز مادية والمعنوية لهم، والاستفادة من خبرتهم في تصميم الدروس الرقمية، وتوظيف أدوات المنصات التعليمية الرقمية تربوياً من خلال بتكليفهم في تدريب زملائهم في المدارس.
- إدراج كفايات التخطيط الرقمي والتقويم الرقمي ضمن معايير تقييم الأداء السنوي لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بحيث يُقيّم المعلم على قدرته على تخطيط الدروس رقمياً عبر المنصة، وتصميم أنشطة تعليمية وتقويمية رقمية، ومتابعة تعلم التلاميذ وتحليل تقدمهم إلكترونياً.
- تبني المؤسسات التعليمية التعليم عن بُعد كأحد الأساليب التعليمية الحديثة؛ لأنهّ يؤدي دوراً كبيراً في تعزيز المهارات المهنية للمعلمين، وتطوير قدرات التلاميذ على التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تفعيل استخدام المنصات التعليمية الرّقميّة في المدارس بصورة منظمة، من خلال اعتماد خطط مدرسية واضحة لتوظيف المنصات التعليمية، لا تقتصر على توفير المحتوى الرقمي أو الكتب التفاعلية بل تشمل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم الرقمي المتكامل.
- توفير البنية التحتية التقنية في المدارس، ولا سيما توفير الإنترنت، والأجهزة الرقمية المناسبة، ومصادر الطاقة البديلة بما يتيح توظيف المنصات التعليمية في تخطيط، وتنفيذ الدروس، والتقويم الرقمي دون عوائق تقنية.
- تنظيم وندوات ورش تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة عن التعليم الإلكتروني، وتوظيف المنصات التعليمية الرّقميّة في العملية التعليمية التعلمية لتلبي احتياجاتهم المهنية، وترتقي بأدائهم المهني، تضم محاور مختلفة ومتنوعة منها التخطيط الرقمي والتقويم الرقمي، وضرورة إشراك المعلمين والموجهين التربويين عند تخطيط وإعداد محتوى برامج الدورات التدريبية لضمان ارتباطها بالواقع التعليمي وخصائص تلاميذ الحلقة الأولى، ومراعاتها لاحتياجات المعلمين الفعلية.
- التعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في تنفيذ برامج تدريبية وفق الاحتياجات التدريبية للمعلمين قبل الخدمة في مجال توظيف المنصات التعليمية في التخطيط وتصميم الدروس والتقويم الرقمي.
- إجراء بحوث أخرى حول (معوقات استخدام المعلمين للمنصات التعليمية، أثر استخدام المنصات التعليمية الرّقميّة على التحصيل الدراسي للمتعلمين، اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية الرّقميّة، في مراحل دراسية مختلفة، ومن وجهة نظر المديرين، والموجهين التربويين).

13. المراجع:

- أبو علام، رجاء. (2017). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- البياتي، فارس. (2018). *الحاوي في مناهج البحث*. عمان: دار السواقي العلمية.
- الحربي، إبراهيم. (2012). *فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة*. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة أم القرى.
- حمادنة، أحمد. (2024). واقع استخدام معلمي الرياضيات للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهم، *مجلة إربد للبحوث والدراسات الإنسانية*.2(26). 371-400.
- الدهشان، جمال. (2020). مستقبل التعليم يعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 3 (4).105-169.
- الراشدي، عبد الله؛ والسكران، عبد الله. (2018). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 19(1). 4-38.

- الرشيدي، منيرة؛ إبراهيم، أمل. (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليميّة الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 20مصر. (20). 1-26.
- الشايقي، منيرة. (2016). *فاعلية مقرر إلكتروني قائم على المنصات مفتوحة المصدر في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المستوى المبتدئ بمدينة الرياض*.[رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية الشرق العربية. الرياض.
- الشريف، باسم. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات التعليمية الرّقميّة في التعليم الرقمي الجامعي بالمملكة العربية السعودية؛ جامعة طيبة أنموذجاً. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*. (22). 352-406.
- الشمري، لافي. (2023). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في ضوء منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدنية حائل. *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية*. 1(2). 1-22.
- الشوارية، إليه. (2019). *درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للمنصات التعليميّة الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها*.[4 رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن
- عبد الجواد، تامر. (2020). توظيف منصات التعلم التشاركية في تنمية الكفايات التكنولوجية لدى طالب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية. *المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية*.4(9). 91-167.
- عبد القادر، مها؛ خليفة، هشام. (2021). تصور مقترح قائم على فلسفة التعلم عن بُعد في توظيف المنصات التعليمية الرّقميّة لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. *المجلة التربوية*. (18). 637-715.
- العتيبي، نوف. (2022). واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*. 9(2) 77- 129.
- عساف، دينا. (2021). اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية. دراسة في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*. الجمعية المصرية للعلاقات العامة. 34. 641- 692.
- العنزي، نورة. (2023). استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في التدريس للمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر السعودية. *المجلة العلمية لكلية التربية*. 2(2). جامعة سرت. 45-78.
- الغامدي، هيفاء. (2019). *فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات عناصر التعلم الرقمي*.
- مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية. 6(35). 220-241.
- المالكي، هيفاء؛ داغستاني، بلقيس. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج- كلية التربية.9 (73). 1127، 1156.
- المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (2015). تعليم مبتكر لمستقبل واعد". المنعقد في الفترة من 2-5 مارس. وزارة التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- Armitage. J. (2011). Using Learning Platforms to Support Communication and Effective Learning. *International Journal of Virtual and Personal Learning Environments*. 2(1), 54-64.
- Dziuban, C., Moskal. P., Cassisi, J. & Fawcett, A. (2016). Adaptive Learning in Psychology: Wayfinding in the Digital Age. *Online learning journal.* 20(3), 74-96.
- Gupta, D.& Singh, G. (2019). Competency of Teacher Educators and Student Teachers towards E-learning Tools. *Science Educational*,5(1). 325-339.

- Kats,Y. (2010*). Learning management system technologies and software solons for online teaching: tool and applications*. Pennsylvanian; IGI global.
- Mei, H. (2013). The Construction of a Web-Based Learning Platform the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. (*IJACA) International journal of Advanced Computer Science and Applications*.3(4), 105-112.
- Mtebe, S.J. (2015). Learning Management System success: Increasing Management System usage in higher education in sib-Saharan Africa. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*.11(2), 51-64.